

تفسير ابن كثير

فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا

ثم قال تعالى : (يسألونك عن الساعة أيان مرساها فيم أنت من ذكراها إلى ربك منتهاها)

أي : ليس علمها إليك ولا إلى أحد من الخلق ، بل مردها ومرجعها إلى الله - عز وجل -

فهو الذي يعلم وقتها على التعيين ، (ثقلت في السماوات والأرض لا تأتيكم إلا بغتة

يسألونك كأنك خفي عنها قل إنما علمها عند الله) [الأعراف : 187] ، وقال هاهنا : (

إلى ربك منتهاها) ولهذا لما سأل جبريل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن وقت

الساعة قال : " ما المسئول عنها بأعلم من السائل " ..